

من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيةٍ زهرائيةٍ مُتَحَضِّرةٍ
من أجل وعيٍ مهديٍّ زهرائيٍّ راقٍ
مؤسسة القمر للثقافة والإعلام عبر قناة القمر الفضائية
تُقدِّمُ تحفةً برامجها

بانوراما الظهور المهدي
مع عبد الحلیم الغزي

اللوحَةُ العِملَاقَةُ للفرح الَّذي لا ينتهي... حكايةُ الأملِ والبهجة... قِصَّةُ الانتظار والفرح
إنَّها روايةُ الروايات... مضمونها يومُ الخلاصِ أوَّلُ يومٍ من أيامِ الله
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ

الحلقة 64

السبت: 9 / ذو القعدة / 1445 هـ - 18 / 5 / 2024 م

www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	مُلَحَقُ البانوراما - ج10	2
2	← عُنواننا الثاني: حوزة الحمير. ق3	2
3	✚ سَأضربُ لَكُمْ أمثلهً مِنْ واقعِ حوزةِ الحَميرِ إنَّها الحوزةُ الطُوسيةُ في النَّجفِ وكرِبلَاء	2
4	❖ الميرزا حسين النائيني-تتمت الحديث	2
5	✚ المشكلَةُ لَيْست في أَنَّهُ افترى آيةً ولكن مضمونها يتعارض حتى مع القرآن	2
6	✚ قد يقولُ أحدٌ: إنَّكَ تُبالغُ كثيراً في الحديثِ عن قِبايِحِهِم؟!	5
7	✓ اتمنى عليكم ان لا تنسوا ما بينته لكم	6
8	✓ اتمنى على ابنائي من الشباب شيعة قائم ال محمد	6
9	❖ ابحاث الخويي وتقرير علي الغروي: (منذ 3 قرون الاصحاب ينقلون اية محرقة)	7
10	❖ سأذهب بكم إلى محمد باقر الصدر	9
11	✚ كمال الحيدري من تلامذته وهو مرجعٌ مُعاصرٌ يُحدِّثنا عن أستاذِهِ مُحَمَّدِ باقرِ الصدرِ وعن علاقتهِ بالقرآن	9
12	✚ من كتابه محمد باقر الصدر لا يفقه لا في القرآن ولا في الروايات	9
13	✚ الامير يقول لا تستطيعوا استنطاق القرآن و محمد باقر الصدر يعلس كلمة لن ينطق: ويقول القرآن ينطق	13
14	❖ مُحَمَّدُ الشيرازي	15
15	✚ مُحَمَّدُ الشيرازي يريدُ مِنَّا أن نأخذَ تفسيراَ قُطبيًّا مأسونيًّا نَحفظُهُ	15
16	✓ أنا أسألكم أسألُ أبنائي وبناتي مِنْ شَبابِ شِيعَةِ الحُجَّةِ بنِ الحسنِ، لا شأنَ لي بِكِبَارِ السنِ، إنَّني غسَلتُ يَدَي مِنهُم، أسألكم أنتم	19

يَا زَهْرَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَلَامٌ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، سَلَامٌ عَلَى مُنْتَظِرِيهِ بِصَدَقِ الْمَعْرِفَةِ وَوَفَاءِ الْعُهُودِ..
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ جَمِيعاً وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..
 بانوراما الظهور المهدوي..



مُلْحَقُ البانوراما - ج10

العناوين التي تأتي تباعاً ضمن هذا العنوان:		
العنوان الاول	"دَجَالُ سِجِسْتان"	مُصْطَلِحٌ مِنْ مُصْطَلِحَاتِ الْأَحَادِيثِ وَالزَّوَايَاتِ، فِي أَحَادِيثِ الشَّيْعَةِ وَفِي أَحَادِيثِ السُّنَّةِ دَجَالُ سِجِسْتان.
العنوان الثاني	"حوزة الحمير"	إِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنْ حَوْزَةِ النَّجَفِ وَكربلاء مُنْذُ أَنْ تَأَسَّسَتْ هَذِهِ الْحَوْزَةُ سَنَةَ (448)، وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا، فَإِنَّ الْعَنْوَانَ الَّذِي ذَكَرْتُهُ يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا بِحَسَبِ مَا أَعْتَقِدُ لِأَنَّ لِي بِمَا تَعْتَقِدُونَ أَنْتُمْ فَأَنَا الَّذِي أَتَحَدَّثُ. دَجَالُ سِجِسْتان
العنوان الثالث	"العالم من حولنا"	إِنَّهَا جَوْلَةٌ فِي الْوَأَقِعِ الْعَالَمِيِّ فِي الْعَالَمِ بِشَكْلِ عَامٍ وَفِي مَنطِقَةِ الظهور، جِئْنَا أَتَحَدَّثُ عَنْ مَنطِقَةِ الظهور إِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنِ الْعِرَاقِ وَإِيرَانَ، أَتَحَدَّثُ عَنِ تَرْكِيَا وَمِصْرَ، أَتَحَدَّثُ عَنِ سُورِيَةِ وَلِبْنَانَ وَفِلَسْطِينَ وَالأُرْدُنَ، أَتَحَدَّثُ عَنِ السَّعُودِيَّةِ وَالْيَمَنِ وَعَنْ دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ الْكُوَيْتِ وَأَخَوَاتِهَا، هَذِهِ هِيَ مَنطِقَةُ الظهور، إِنَّهَا النُّوَاةُ الْأُولَى لِلدَّوْلَةِ الْعَالَمِيَّةِ وَاللِّدَوْلَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ، لِدَوْلَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ.
العنوان الرابع		وبعد ذلك سنصل إلى الحلقة الأخيرة.

عنواننا الثاني: حوزة الحمير. ق3

2

سَأَضْرِبُ لَكُمْ أَمْثَلَةً مِنْ وَاقِعِ حَوْزَةِ الْحَمِيرِ إِنَّهَا الْحَوْزَةُ الطُّوسِيَّةُ فِي النَّجَفِ وَكربلاء

الميرزا حسين النائيني - تمت الحديث

المشكلة ليست في أنه افترى آيةً ولكن مضمونها يتعارض حتى مع القرآن:

- ✪ إذاً آية النائيني: (وأحلّ لكم ما في الأرض جميعاً)، الآية صفر، من سورة جيب الصفحة، جيب صفحة النائيني، هذه الآية أثبتتها في بحثه، والخوئي كذلك أثبتتها في تقريراته
- ✪ المشكلة ليست في أنه افترى آيةً، لو كان مضمونها يأتي موافقاً للقرآن، لكن مضمونها يتعارض مع القرآن، فهذا يعني أن ما يترتب عليها وما يفهم منها سيكون مخالفاً للقرآن.
- ✪ آيته المكذوبة آية النائيني: (وأحلّ لكم ما في الأرض جميعاً)، من أن الله أحلّ لنا ما في الأرض جميعاً، (وأحلّ لكم)،

❖ إذا رجعنا إلى القرآن فإن هذا الكلام يتعارض مع منطق القرآن:

❖ في الآية (168) بعد البسملة من سورة البقرة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلالًا طَيِّبًا - (مِمَّا)، هُنَا جَاءت (مِنْ) لِلتَّبَعِيضِ، كُلُوا مِنْ بَعْضِ مَا هُوَ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ لَكُمْ حَلالًا طَيِّبًا، هَذِهِ (مِمَّا): مِنْ وَمَا، أَدْعَمَتِ الْكَلِمَتَانِ دُمِجَتِ الْكَلِمَتَانِ - إِذَا لَمْ تَلْتَزِمُوا بِمَضْمُونِ الْآيَةِ مَا الَّذِي سَيَكُونُ؟ إِنَّهَا الْجَهَةُ الثَّانِيَةُ فِي الْآيَةِ:

❖ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿﴾،

○ الشَّيْطَانُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَا فِي الْأَرْضِ يَكُونُ مَحَلًّا لَكُمْ بِأَجْمَعِهِ هَذَا مَنْطِقُ الشَّيْطَانِ.

❖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿﴾،

○ هؤُلاءِ أَعْدَاؤُكُمْ، مَرِاجِعُ الدِّينِ أَعْدَاءُ الدِّينِ هَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ مِنَ الْآخِرِ، تَفْهَمُونَ أَوْ لَا تَفْهَمُونَ؟! وَلِذَا

سَيُخْرِجُونَ لِقِتالِ إِمَامِ زَمَانِنَا، إِمَامِ زَمَانِنَا هُوَ دِينُنَا، أَمَّا هؤُلاءِ فَهُمُ أَعْدَاءُ دِينِنَا،

○ إِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنْ دِينِ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ، لَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الدِّينِ الطُّوسِيِّ، دِينُ مَرِاجِعِ النَّجَفِ وَكِرْبَلَاءِ هُوَ

الدِّينُ الطُّوسِيِّ، الدِّينُ الطُّوسِيِّ هَكَذَا يُنْتِجُ لَنَا يُنْتِجُ لَنَا افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ: (وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا)، وَرَبِّمَا تَكُونُ لَهَا قِرَاءَةٌ أُخْرَى: (وَأَحَلَّ لَكُمْ)، وَأَحَلَّ: أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ،

○ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، لَكِنَّ الْقُرْآنَ يَرْفُضُ هَذَا الْمَضْمُونِ، الْمَشْكَلَةُ لَيْسَتْ فِي الْاِفتِرَاءِ اللَّفْظِيِّ، الْمَشْكَلَةُ فِي

الِاِفتِرَاءِ الْمَعْنَوِيِّ، هَذَا الْمَعْنَى يَرْفُضُهُ الْقُرْآنُ.

○ وَلَا يَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ يَقُولُونَ بِأَنَّ عُلَمَاءَ الْأُصُولِ يُنَاقِشُونَ مَرِحَلَةَ مَا قَبْلَ التَّشْرِيعِ وَمَا بَعْدَ التَّشْرِيعِ

وَيَأْتُونَكُمْ بِهَذَا الضُّرُاطِ الْأُصُولِيِّ الْمَرَجِعِيِّ، يَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ التَّرَهَاتِ وَالسَّفَاسِيفِ، هَذَا هُوَ

الْقُرْآنُ، إِذَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنِ الْقُرْآنِ فَهَذِهِ حَقَائِقُ الْقُرْآنِ.

❖ فِي الْآيَةِ (4) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ:

❖ ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ ﴿﴾،

○ أَمَّا الْخَبَائِثُ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكُمْ، فَمَا مَعْنَى هَذَا: (وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا)، ؟ هَذَا مَنْطِقُ

يَتَعَارَضُ مَعَ مَنْطِقِ الْقُرْآنِ تَعَارُضًا كَامِلًا،

○ إِذَا الْمَضَامِينُ الَّتِي يَسْتَنْتَجُونَهَا مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَيُبْقُونَهَا وَيَجْعَلُونَهَا جُزْءًا مِنْ دِرَاسَتِهِمْ إِنَّهَا مَضَامِينُ

شَيْطَانِيَّةٌ تَتَعَارَضُ مَعَ الْقُرْآنِ،

❖ الْآيَةُ وَاضِحَةٌ جِدًّا فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِنَّهَا الْآيَةُ (157) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ، وَهَذِهِ تَتَحَدَّثُ عَنِ الْيَهُودِ فَإِنَّ الْيَهُودَ

لَا عِلَاقَةَ لَهُمْ بِتَشْرِيعِ الْإِسْلَامِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا تَشْرِيعُهُمْ سَابِقُ وَالْآيَةُ تَقُولُ لَهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِمُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ يَتَّبِعُوهُ:

❖ ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ﴿﴾،

○ الْأُمِّيُّ نِسْبَةٌ إِلَى أُمِّ الْقُرَى، وَلَيْسَ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الْقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ، لِأَنَّ الَّذِي يَعْتَقِدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَا

يُحْسِنُ الْقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ مِثْلَمَا يَعْتَقِدُ مَرِاجِعُ النَّجَفِ وَكِرْبَلَاءِ فَهَذَا فِي أَحَادِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ كَذَابٌ مَلْعُونٌ

عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ،

- ولذا فإنّ مراجع النجف وكربلاء كذّابون ملعونون عليهم لعنة الله، إنّها أحاديث الباقر والجواد أحاديث الأئمة هذا ما هو كلامي،
- أحاديث أهل البيت الذين يعتقدون أنّ رسول الله لا يحسن القراءة والكتابة في ثانية واحدة من حياته حتى ولو في جزء من الثانية الذين يعتقدون بهذه العقيدة فهم كذّابون،
- أنا لا أتحدّث عن مرجع أو مرجعين، إنّني أتحدّث عن مراجع الشيعة عموماً من الأموات والأحياء فإنّهم كذّابون ملعونون بحسب أحاديث إمامنا الباقر وإمامنا الجواد صلوات الله عليهم،
- تريدون أن تكذبوا أحاديث الأئمة أنتم أحرار، أنتم أيضاً كذّابون ملعونون، كلّ المراجع الذين في أذهانكم يعتقدون بهذه العقيدة التي يكذبها الأئمة ويلعنون القائلين بها، كلّ المراجع الذين في أذهانكم؛

المراجع المعتقدون بعقيدة ان الرسول لا يعرف القراءة والكتابة

✓ الطوسي يقول بهذه العقيدة
✓ الذين جاءوا من بعد الطوسي يقولون بهذه العقيدة
✓ صاحب (مجمع البيان) الطبرسي يقول بهذه العقيدة
✓ تسألون عن الخوئي؟ يقول بهذه العقيدة
✓ تسألون عن السيستاني؟ يقول بهذه العقيدة
✓ تسألون عن محمد الشيرازي؟ يقول بهذه العقيدة في تفسيره
✓ تسألون عن محمد باقر الصدر؟ يقول بهذه العقيدة، و، و.
✓ تسألون عن الطباطبائي في الميزان؟ يقول بهذه العقيدة.

- إنّني ما وجدت أحداً منهم يخالف هذه العقيدة يخالف العقيدة الملعونة، الأئمة يكذبونهم ويلعنونهم، حينما نقول: القول منّا ما قاله آل محمد ما بلغنا عنهم وما لم يبلغنا ما أسروا وما أعلنوا؛ (من أراد أن يستكمل الإيمان حق الإيمان فليقل - هذه رواياتهم وأحاديثهم - القول منّي ما قاله آل محمد ما بلغني عنهم وما لم يبلغني ما أسروا وما أعلنوا)،
- لقد أعلنوا من أنّ الذي يعتقد بأنّ رسول الله لا يحسن القراءة والكتابة فهو كذّاب ملعون عليه لعنة الله، هذا جزء من إيماننا، وهؤلاء مراجعكم يقولون من أنّ رسول الله لا يحسن القراءة والكتابة، كتبتهم موجودة، أبحاثهم ودروسهم موجودة، وقد تحدّثت عن هذا الموضوع مفصلاً وجئت بالمصادر والكتب والحقائق والوثائق.
- ❖ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث،
- هذا منطبق الله مع اليهود سابقاً، مع النصارى سابقاً قبل الإسلام، ومع الناس جميعاً بعد الإسلام، فما هذا الهراء يا عظماء المراجع يا أساطين المذهب يا أيها الثولان (وأحلّ لكم ما في الأرض جميعاً)؟!

❖ وماذا نقراً في سورة النحل في الآية (114)؟ إِنَّهُ حَدِيثٌ عَنْ قَوْمِ الثَّرَارِ، الثَّرَارُ كَانَ نَهْرًا عَظِيمًا فِي الْعِرَاقِ وَهؤُلاءِ قَوْمٌ تَحَدَّثَ الْقُرْآنُ عَنْهُمْ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَهَذَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَلَا تَسْمَحُوا لَهُمْ أَنْ يَضْحَكُوا عَلَيْكُمْ كِي يُرْفَعُوا قِذَارَاتِهِمْ وَيُسْتَرُوا عَوْرَاتِهِمْ، الْقُرْآنُ تَحَدَّثَ عَنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، عَنْ هؤُلاءِ الْقَوْمِ إِنَّهُمْ أَهْلُ الثَّرَارِ: ❖ ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ﴾، إِلَى آخِرِ مَا جَاءَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ،

❖ موطنُ الشَّاهِدِ هُنَا فِي الْآيَةِ (114) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ:

❖ ﴿فَكُلُوا - هَذَا الْخِطَابُ لِأَهْلِ الثَّرَارِ وَالْخِطَابُ لِلنَّاسِ جَمِيعًا - مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ -

○ (مِمَّا): هُنَاكَ (مِنْ) وَ (مَا) - مِنْ بَعْضِ مَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ، لِأَنَّ اللَّهَ رَزَقَنَا أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، بَعْضُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ نَفَعُهَا فِي وُجُودِهَا بِمَا هِيَ هِيَ، مِثْلَمَا ﴿خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾، إِنَّهَا الْآيَةُ (29) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالَّتِي جَاءُوا بِهَا بَدَلًا مِنَ الْآيَةِ الْمَكْدُوبَةِ وَلَا عِلَاقَةَ فِيهَا بَيْنَ مَا ذَكَرُوهُ مِنْ كَلَامٍ وَبَيْنَ مَا تَتَحَدَّثُ عَنْهُ الْآيَةُ (29) ن بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِنَّهَا مَسْخَرَةٌ مَسْخَرَةٌ -

❖ وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾،

○ مَعَ التَّبَعِيضِ، أَمَّا مِنْ دُونِ التَّبَعِيضِ فَإِنَّكُمْ لَا تَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَهَذَا هُوَ حَالُ مَرَاغِجِ النَّجْفِ، يَضْحَكُونَ عَلَيْنَا، يَضْحَكُونَ عَلَيْنَا، حَمِيرٌ حَمِيرٌ، حَمِيرٌ حَمِيرٌ، يَضْحَكُونَ عَلَيْنَا.

قد يقول أحد: إِنَّكَ تَبَالُغُ كَثِيرًا فِي الْحَدِيثِ عَنْ قَبَائِحِهِمْ؟!

❖ لَا يُوجَدُ أَحَدٌ يَتَحَدَّثُ عَنْ قَبَائِحِهِمْ، الْجَمِيعُ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ كِرَامَاتِهِمْ وَعَنْ مَنَاقِبِهِمْ وَعَنْ مَنَازِلِهِمْ الَّتِي مَا فِيهَا مَا فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَلَا يُوجَدُ حَرْفٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ،

❖ يَنْسَجُونَ الْأَكَاذِيبَ لِكِرَامَاتِهِمْ وَمَقَامَاتِهِمْ وَلِعَلِمِهِمْ وَنُبُوغِهِمْ وَذَكَائِهِمْ وَهُمْ حَمِيرٌ حَمِيرٌ حَمِيرٌ وَهَذِهِ الْوَقَائِعُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ، بَعْدَ ذَلِكَ حِينَما نُدَقِّقُ فِي مَضْمُونِ هَذَا الْاِفْتِرَاءِ يَتَعَارَضُ مَعَ الْقُرْآنِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلًا وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَفْقَهُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَعْرِفُونَ مَذَاقَ الْقُرْآنِ.

❖ وَإِلَّا لِنَفْتَرِضَ أَنَّ النَّائِبِي اشْتَبَهَ فِي الْأَمْرِ فَجَاءَ بِمَضْمُونِ قُرْآنِي وَلَكِنَّهُ صَاغَهُ بِتَعْبِيرِهِ، هَذَا الْمَضْمُونُ لَيْسَ قُرْآنِيًّا لَا فِي اللَّفْظِ وَلَا فِي الْمَعْنَى، فَمَاذَا يَدْرُسُونَ فِي الْحَوْزَةِ؟! إِنَّهَا دِرَاسَةُ الْحَمِيرِ،

❖ وَلَكِنَّهُمْ حَمِيرٌ أَسْوَأُ مِنَ الْحَمِيرِ الَّذِينَ ذُكِرُوا فِي سُورَةِ الْجُمُعَةِ، لِأَنَّ الْحَمِيرِ الَّذِينَ ذُكِرُوا فِي سُورَةِ الْجُمُعَةِ حُمَلُوا التَّوْرَةَ وَالتَّوْرَةُ كَانَتْ صَحِيحَةً، الْقُرْآنُ يَتَحَدَّثُ عَنِ التَّوْرَةِ الصَّحِيحَةِ لَا يَتَحَدَّثُ عَنِ التَّوْرَةِ الْمُحَرَّفَةِ الْمُرْوَرَةِ،

❖ أَمَّا مَرَاغِجُ النَّجْفِ وَكِرْبَلَاءَ فَإِنَّهُمْ يُزَوِّرُونَ الْقُرْآنَ يُحَرِّفُونَ الْقُرْآنَ وَيَأْتُونَنَا بِكَلَامٍ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالْقُرْآنِ لَا لَفْظًا وَلَا مَعْنَى، الشَّيْعَةُ تُقَدِّسُ الْحَمِيرِ، الشَّيْعَةُ حَمِيرٌ، هِيَ الْحَقِيقَةُ مِنَ الْآخِرِ،



أتمنى أن لا تنسوا ما بيّنته لكم من ميزانٍ في تقييمِ الدّينِ يقولون نحن المراجعُ في الدّينِ ونحنُ الفقهاءُ في الدّينِ ونحنُ العلماءُ في الدّينِ، حدّثتكم في الحلقتين الماضيتين عن القرآن وعن العترة الطاهرة وكيف يكون التقييم وما هو ميزاننا، وتذكروا من أنّ رجلَ الدّينِ الحِمَار الذي تحدّث عنه القرآن يحملُ معلوماتٍ صحيحةٍ لكنّه يُسيئُ فهمها ويُسيئُ تطبيقها، أمّا مراجع النّجف وكربلاء فإنّهم يحملون معلوماتٍ خاطئةٍ لأنّهم أخذوها من جهاتٍ لا علاقة لها بدِين العترة الطاهرة.

أتمنى على أبنائي وبناتي من شبابٍ شيعةٍ قائمٍ آلٍ مُحَمَّد صلوات الله عليه أن تكون عندهم ورقة،

وهذه الورقة تبقى معهم إلى أن ينتهي حديثي عن حوزة الحَمير في هذه الحلقة وفي الحلقات القادمة:

← وأن يُخطّطوا جدولاً، فهناك حَقْلٌ لِرَجُلِ الدّينِ الإنسان، وهناك حَقْلٌ لِرَجُلِ الدّينِ الحِمَار،
 ← وبحسب ما أنتم تقتنعون فاكتبوا أسماء الدّينِ تجدونهم يستحقون أن يكتبوا في حَقْلِ رَجُلِ الدّينِ الإنسان أو يستحقون أن يكتبوا في حَقْلِ رَجُلِ الدّينِ الحِمَار،
 ولنبدأ من النائيين ومن الخويّ ومن المراجع الآخرين من أمثال محمود الشاهرودي، حسين الحلّي، مُحَمَّد هادي الميلاني، هذه الأسماء الكبيرة التي قرأتها عليكم، مُحَمَّد حسين الطباطبائي إنّهُ صاحبُ الميزان، القائمة طويلةٌ يمكنكم أن تدخلوا إلى الإنترنت وتبحثوا عن تلامذة النائيين صنفوهم هل هم في حَقْلِ رَجُلِ الدّينِ الإنسان أم هم في حَقْلِ رَجُلِ الدّينِ الحِمَار

أنا سأقول لكم: إذا ما تابعتُم معي بدقة فإن قائمة رجل الدين الحمار ستكون طويلة ولا اعتقد أنكم ستثبتون اسماً واحداً في حقل رجل الدين الإنسان، سأعرض لكم النماذج الكثيرة من كبارهم وصغارهم لأنني أحدثكم عن حوزة فيها الكبار وفيها الصغار، فالكبار حمير والصغار جحوش وتلك هي الحقيقة المرة، وعلى هذا سار أجدادنا وماتوا وسار آباؤنا وماتوا، ولا زالت الشيعة تسير في نفس هذا الاتجاه، لا زالت الشيعة حميراً دِخيين يُركبون من قبل حمير الشيطان في النجف وكربلاء.

- ✦ ستصلون إلى هذه النتيجة: "من أنه لا يوجد أحد من الذين سأحدث عنهم يستحق أن يكون في خانة رجل الدين الإنسان"
- ✦ أنتم الشباب أنتم الذين يعول عليكم، لا تحدث عن نفسي إنما تحدث عن إمام زمانكم لأن الأئمة هم الذين أرشدونا لقد قالوا لنا: (أين أنتم أين أنتم عن الأحداث - إنهم الشباب، إنهم الشباب من الدُّكور والإناث - أين أنتم عن الأحداث فإن قلوبهم إلى حديثنا أميل) قلوبكم أنتم يا أبنائي وبناتي قلوبكم أنتم إلى حديث العترة أميل ولذا أخطبكم،
- ✦ أما كبار القوم من أصحاب العمام من السياسيين وغيرهم إنني جدُّ عليهم من أن الجميع من الكبار يتابعون برامجي لكنهم لا يرتبون أثراً مع أنهم يتفوقون معي، يتفوقون معي ولا يعترضون على الذي أحدثت به، لا يستطيعون أن يفعلوا ذلك لأن الحقائق تُرغم أنافهم مثلما أرغمت أنفي،
- ✦ دين العترة قوي، قوي لا يقاوم، لا يقاوم، إذا عرض بطريقة صحيحة مثلما أ فعل، منهج العترة قوي قوي لا يقاوم، لا يقاومه أحد إذا عرض بأسلوب صحيح مثلما أ فعل، فلا يستطيعون أن يقاوموا هذه الحقائق، يُدعون لها يؤمنون بها لكنهم لا يرتبون أثراً عليها،
- ✦ وحينما يتحدثون مع أتباعهم يوجهون أتباعهم إلى أن يحاربوني، وأنا لست مهمماً، المشكلة في أن حربهم ستكون على حديث أهل البيت، على دين العترة الطاهرة، هذا هو الذي يجري على أرض الواقع، ولذا فإنني أخطبكم أنتم يا شباب شيعة الحجة بن الحسن،

ابحاث الخوي وتقرير علي الغروي: (منذ 3 قرون الاصحاح ينقلون اية محرفة)

- ✦ وهذا هو الجزء الأول من كتاب التنقيح/ إنها مباحث الطهارة، مباحث كتاب الطهارة/ في الصفحة الثلاثين تحت هذا العنوان: (كتب الخوي)، هذه أبحاث الخوي وقررها الميرزا علي الغروي الذي مرر علينا في الحلقات المتقدمة من أنه في بداية مرجعية السيستاني أصدر فتوى وحرّم تقليد السيستاني هو هذا علي الغروي هو الذي قرر أبحاث الخوي في شرحه للعودة الوثقى،

❖ هذا الكتاب (التنقيح في شرح العروة الوثقى)، وهو أهمُّ كُتُبِ الخوئي، في الصفحة (30) تحت عنوان: (كشفُ اشتباهٍ في كلمات الأصحاب)، الخوئي هو الذي يتحدث لستُ أنا:

❖ لا يخفى أنَّ الأصحابَ قدَّسَ اللهُ أسرارَهُم -

○ يتحدَّثُ عن المراجع، فهذا التعبيرُ (الأصحاب)، و (قدَّسَ اللهُ أسرارَهُم)، لا يُناسبُ البَقَالينَ مثلاً بحسبِ أعرافِ الحوزة، إنَّه يتحدَّثُ عن المراجع الكبار -

❖ نَقَلُوا الآيةَ المتقدِّمةَ في مؤلِّفاتِهِم -

○ ليسَ واحداً، نَقَلُوا الآيةَ الَّتِي تَضَمَّنَتْ حُكْمَ التَّيْمَمِ، نَقَلُوهَا لا كما جاءت في الكتاب الكريم، إذاً هذه قَضِيَّةٌ جاريةٌ على طول الخط -

❖ بلفظة: (إن لم تجدوا)، (فإن لم تجدوا)، وهو على خلافِ لَفْظَةِ الآيةِ الموجودةِ في الكتاب - في القرآن - بل لا تُوجدُ هاتان اللَّفْظَتانِ في شيءٍ من آياتِ الكتاب العزيز، فإنَّ ما وقفنا عليه في سورتي النساء -

○ الأرقامُ هنا ليست صحيحةً، في سورتي النساء جاء الرقم (45)، الآيةُ هي (43) بعدَ البسملة، والمائدة أيضاً جاء رَقْمُهَا ليسَ صحيحاً رُقِّمَتْ بالرقم (55)، أتحدَّثُ عن الآيةِ الَّتِي تَضَمَّنَتْ حُكْمَ التَّيْمَمِ إنَّهَا الآيةُ (6) بعدَ البسملة -

❖ في الآيةِ الثالثةِ والأربعين، والمائدة في الآيةِ السادسة -

○ بعدَ تصحيح ما جاء من خطأ يبدو أنَّ الخطأَ مطبَعِيَّ - (فَلَمْ تَجِدُوا) - هذا هو الَّذِي جاء في الآيتين (فَلَمْ تَجِدُوا)، لا كما حَرَّفَهَا مراجعُ الشيعة (إن لم تجدوا)، و (فإن لم تجدوا) -

❖ (فَلَمْ تَجِدُوا)، كما أنَّ الموجودَ في سورة البقرة (وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا) - ولا أدري لماذا أوجدَ هذا، إلا إذا أرادَ أن يستقصي هذه الجملة في الكتاب -

❖ فَرَّاجِعْ، وظنِّي أنَّ الاشتباهَ صدرَ من صاحبِ الحدائقِ قدَّسَ سِرُّه -

○ صاحبِ الحدائقِ يوسف البحراني وكتابه معروف من الجوامع الفقهية المعروفة (الحدائق الناضرة في فقه العترة الطاهرة) -

○ صاحبُ الحدائق متى توفي؟ توفي سنة (1186) للهجرة، من تأريخ وفاته إلى الآن (259) سنة ما يقرب من ثلاثة قرون ومراجع الطائفة لا يضبطنون الآية مثلاً جاءت في الكتاب الكريم، هذا كلامُ الخوئي ما هو كلامي.

○ **ولو سألتُموني فإنِّي أقول:**

▪ من أنَّ الأمرَ سابقٌ على صاحبِ الحدائقِ قبلَ صاحبِ الحدائقِ كان موجوداً أيضاً، ولكنني سأكتفي بما قاله الخوئي، فلربما يعودُ إلى أيامِ الشهيد الثاني الَّذِي توفي سنة (965) للهجرة، وما بين وفاته وإلى زماننا هذا (480) سنة. بغضِّ النظرِ عن الَّذِي قُلْتُهُ سأقفُ على كلامِ الخوئي

❖ وتبعه المتأخرون عنه في مؤلِّفاتِهِم اشتباهاً، ولا غرو فإنَّ العصمةَ لأهلها وكيف كان - إلى آخر كلامه.

- فهذه الظاهرة ظاهرة تحريف القرآن من قبل مراجع الشيعة ما هي بأمر جديد ولا هي بأمر طارئ، وقد قلت لكم ذلك في الحلقة الماضية، لا يضحكون عليكم ويقولون من أن الغزي يتتبع سقطة هنا وسقطة هناك،
- هذا هو الخوي بنفسه يتحدث عن أن المراجع منذ زمان صاحب الحدائق يعني منذ ثلاثة قرون وهم ينقلون الآيات في كتبهم الفقهية التي هي كتبت استنباط الأحكام الشرعية ينقلونها بنحو خاطئ، هذا كلام الخوي وهذا كتابه صنفوا مراجعكم صنفوا هل هم في قائمة رجل الدين الإنسان أم هم في قائمة رجل الدين الحمار، هذه الحقائق بين أيديكم.

سأذهب بكم إلى محمد باقر الصدر

- ✦ وإذا ما صنفتم عليكم أن تصنفوه هو وتلامذته، لأن تلامذته يُقدِّسونه تقديساً غريباً كحال تلامذة الخوي وكيف يُقدِّسون الخوي، فإذا ما صنفتم الخوي في قائمة رجل الدين الإنسان فإن تلامذته سيكونون في الأعم الأغلب معه،
- ✦ وإذا ما صنفتموه في قائمة رجل الدين الحمار فإن تلامذته في الأعم الأغلب خصوصاً الذين صاروا مراجع منهم يُصنِّفون معه في القائمة نفسها لأنهم على المنهج نفسه ويُقدِّسون منهج أستاذهم، أعود إلى محمد باقر الصدر:

← كمال الحيدري من تلامذته وهو مرجع معاصر يُحدِّثنا عن أستاذه محمد باقر الصدر وعن علاقته بالقرآن.



نقلا عن محمد باقر الصدر: رجعت البيت مولانا باوعت المعجم المفهرس وإذا آية من القرآن ولكن أنا لا أعلم أنها آية من القرآن

← من كتابه محمد باقر الصدر لا يفقه لا في القرآن ولا في الروايات

- ✦ كما ينقل كمال الحيدري عن محمد باقر الصدر؛ من أنه لو سُئِلَ عن الروايات لأجاب، سنلاحظ أن محمد باقر الصدر من كتابه لا يفقه لا في القرآن ولا في الروايات، من كتابه من كتابه وأنا أقرأ عليكم وأنتم عودوا إلى الكتاب بأنفسكم فهو لا يفقه لا في القرآن ولا في الروايات،
- ✦ سيقولون محمد باقر الصدر هذا الذي كتبت فلسفتنا واقتصادنا، أنا لا أريد أن أناقش كل شيء وإذا أردتم أن تعرفوا حقيقة مؤلفات محمد باقر الصدر عودوا إلى برامجي فإنني قد نبشتها نبشاً، إذا كنتم تتحدثون

عن كتاب (اقتصادنا) فإنه حينما رسم منظومة الاقتصاد الإسلامي حينما وضع ما يُسمى بالمذهب الإسلامي في الاقتصاد اعتمد على سيرة أبي بكر وعمر، فأبي اقتصاد إسلامي هذا؟! إذا كان محمد باقر الصدر شيعياً فإن إمامه أمير المؤمنين رفض الخلافة حينما اشترطوا عليه أن يعمل بسيرة الشيخين، رفض الخلافة وكان بإمكانه أن يقبل الخلافة وبعد ذلك لا يعمل بسيرة الشيخين، لكنه أراد أن يثبت من أنه يتبرأ من الشيخين وسيرتهما بنحو كامل مُطلق، فإذا كان أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لا يعترف بهما ولا بسيرتهما ويتبرأ منهما ومن سيرتهما فكيف يكون محمد باقر الصدر من شيعة أمير المؤمنين وهو يعارض منهج أمير المؤمنين ويؤسس مذهباً في الاقتصاد الإسلامي وفقاً لسيرة أبي بكر وعمر ووفقاً لفقهِ أبي حنيفة والشافعي وسائر المذاهب العباسية الصالحة الأخرى، عودوا إلى كتاب (اقتصادنا) وقد تحدثت عن هذا الموضوع، هذا الكتاب يمثل المذهب الطوسي لا علاقة له بدين العترة الطاهرة.

تقولون: من أن محمد باقر الصدر كان مثقفاً كان مفكراً كان ذكياً؟! في الدين الطوسي وأنا لا شأن لي بالدين الطوسي، إنني أتحدث عن دين العترة الطاهرة، ماذا يفقه محمد باقر الصدر من دين العترة الطاهرة؟ أقول لكم: ولا شيء، ولا شيء، والحادثة التي نقلها كمال الحيدري تصب في هذا المجرى.

في الجزء (4) من هذه الموسوعة، هذه موسوعة معروفة موثقة بالوثائق والمصادر والشهادات والأدلة (محمد باقر الصدر السيرة والمسيرة في حقائق ووثائق)، أحمد عبد الله أبو زيد العاملي/ وهذه طبعة دار العارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ الجزء (4)/ في الصفحة (84)، وتحت هذا العنوان:

❖ "فكرة محاضرات التفسير الموضوعي"؛ في إحدى دروسه الفقهية تعرض السيد الصدر إلى مسألة عدم اهتمام الحوزة العلمية بالقرآن الكريم -

○ وهو أولهم هو لا يفقه من القرآن شيئاً، ما أثبتته في كتبه أخذه من سيد قطب لعنة الله عليه، وبالمناسبة معروف بين القريبين من محمد باقر الصدر حين بلغه أن سيد قطب قد أعدم أغمي عليه، حزناً على سيد قطب، فهذا الأمر يعرفه القريبون من محمد باقر الصدر وقد تحدثت عن هذا الموضوع

○ أتمنى عليكم أن تعودوا إلى برنامج (السرطان القطبي الخبيث في ساحة الثقافة الشيعية)، فيه من المعلومات والحقائق والوثائق التي لن تجدوها في كتاب مطلقاً، في كتاب مطلقاً، هذا البرنامج موسوعة بخصوص جماعة الإخوان المسلمين هذه الجماعة الإرهابية المجرمة الناصبية القذرة، وهناك ستجدون فضائح محمد باقر الصدر بالوثائق.

السرطان القطبي الخبيث في ساحة الثقافة الشيعية



حسن البقا ج ٢



حسن البقا ج ١



مقدمة البحث



حسن البقا ج ٥



حسن البقا ج ٤



حسن البقا ج ٣

<https://www.alqamar.tv/arb/alsarattan-alkuttbey-alkhabith>

❖ ثم أضافَ عندما بلغت الثامنة عشر من عمري علقت مع الشيخ عباس الرميثي تعليقهً كاملةً حول معظم أبواب الفقه، وكان الفقه في يدي ينصاع كما تنصاع العجينة في يد الخباز، ولا زالت تلك المباني بأغلبها هي بنفسها المباني التي لدي الآن - والتي بُنيت على هراء النائيين والذين سبقوه والذين جاؤوا من بعده والهراء هو الهراء - ورغم ذلك فقد سألتني بعض الطلاب؛ أنه كيف يبعث الله نبيًا مع رسول عندما تكون رسالة الرسول رسالة عالمية كرسالة موسى عليه السلام الذي بعث معه هارون وهو بمثابة جندي عند موسى عليه السلام فما معنى نبوة هارون وهما في منطقة واحدة وفي زمان واحد؟! فقلت له: ومن قال إن هارون كان نبيًا؟! فلعله لم يكن نبيًا في عرض نبوة موسى عليه السلام، فأجابني أحد الحاضرين بأية صريحة تنفي هذا الاحتمال ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ -

○ فإنَّ محمد باقر الصدر ما كان يعلم أنَّ هارون كان نبيًا!! هل هذا على دين العترة؟! هل كان يفقه حديث المنزلة؟! أتحدث عن أمير المؤمنين عن إمامه من أنَّ منزلة علي عند رسول الله كمنزلة هارون عند موسى،

○ كيف يفقه هذه المنزلة من دون أن يكون ملماً بآيات القرآن التي تحدثت عن هذا الموضوع؟! أقول لكم هؤلاء ما هم على دين العترة وحق الزهراء ما هم على دين العترة هؤلاء على دين الطوسي.

❖ ويستمر محمد باقر الصدر: وقد بعث لي أحد الفرنسيين برسالة عبر أحد الأشخاص يذكر لي أنَّ لديه بحثًا يظهر فيه أنَّ في التوراة تناقضاً داخلياً وكذلك في الإنجيل، إضافةً إلى التناقض الحاصل بينهما وبين الحقائق العلمية في عالم الخارج ولكنَّه لم يجد تناقضاً من هذين القبيلين في القرآن الكريم، وطلب منِّي أن أدله على المصادر التي تدعم ما توصل إليه، وقد قلت في نفسي إنَّ هذا الرجل المسيحي الذي يبحث في هذه القضايا هو أكفأ منا نحن أهل الفقه والحوزة، فإلى من أرجعه من أهل الحوزة بحيث يستطيع أن يجيبه -

○ لأنَّ محمد باقر الصدر كان عاجزاً أن يجيبه، هو يبحث عن شخص في الحوزة كي يجيب هذا الرجل، فماذا يفقه محمد باقر الصدر من القرآن؟ بهذا الحال يقوم بتدريس القرآن فماذا سينتج لنا؟ سينتج لنا هراءً، سأقرأ لكم هراءه، فماذا سينتج لنا هذا هو حاله -

❖ نحن نعرف الأحكام الشرعية -

○ والله لا تعرفونها، لأنَّ الذي لا يعرف القرآن كيف يعرف الأحكام الشرعية؟! إنَّكم تعرفون الأحكام الشرعية الطوسية، أنتم لا تعرفون الأحكام الشرعية المحمدية العلوية الفاطمية الحسينية المهدوية، أنتم تعرفون الأحكام الشرعية الطوسية الخرائية -

❖ ولكننا لم نكتشف كنوز كتاب الله الذي بين أيدينا - فماذا كنتم تفعلون؟! -

○ وأيُّ فقه هذا الذي لا يعرف ولا تعرف حقائقه من القرآن؟ من القرآن المُفسَّر بتفسيرهم، هذا يعني أنكم ما تمسكنم بكتاب الله وعترته، وهذا هو الموجود على أرض الواقع، هذا جهلكم بالقرآن

وفي الوقت نفسه فإنكم لا تفقهون حديث العترة، إنكم على دين آخر، هذا هو الواقع العملي والعلمي والحقيقي على الأرض -

○ ولذ فانت تلجأ إلى منهج حسن البنا، أخطب محمد باقر الصدر، وتلجأ إلى سيد قطب، تترك منهج العترة لأنك أساساً لا تعرف شيئاً منه -

❖ **ومن هنا فانا أدعوكم إلى إقامة دروس في القرآن الكريم -**

○ يدعو طلبته، فهل طلبته قادرون على إقامة هذه الدروس أم هو قادر؟! هو جاهل بالقرآن، وجاهل بتفسير العترة للقرآن، وأدلى دليل على ذلك ما كتبه في دروسه القرآنية.

❖ **هنا انبرى الشيخ حسن طراد - وهو من تلامذته لبناني - وقال له: ليس لها إلا أنت -**

○ هؤلاء طلبته ثولان، هو يقول لكم من أنه لا يستطيع أن يجيب هذا الرجل الفرنسي المسيحي وهو حائر لا يدري إلى أين يوجهه في الحوزة كي يجيبوه على أسئلته، ولا يوجد أحد في حوزة الضلال يستطيع أن يجيب على أسئلة ذلك الفرنسي -

❖ **وقال له: ليس لها إلا أنت وعليك أنت أن تتصدى لذلك لكي يمشي الأمر في الحوزة، فقال رحمه الله - محمد باقر الصدر - أنا في تفسير القرآن إن لم أكن أقل منكم فمثلكم، فأجابه أحد الطلبة كيف يا سيدي وأنت بحر بعيد الغور في قدرتك على التفسير -**

○ من أين عرف هذا الغبي الأثول من جحوش الحوزة من أن محمد باقر الصدر بهذه القدرة؟! -

❖ **كيف يا سيدي وأنت بحر بعيد الغور في قدرتك على التفسير -**

○ مثلما قلت لكم ما بين الحمير والجحوش ضاع دين العترة الطاهرة أتحدث عن الحمير البشر وعن الجحوش البشر -

❖ **سبق وأن سألت سماحتكم عن تفسير آية فأجدتكم في تفسيرها -**

○ وأنت من أين لك العلم بأنه قد فسرها تفسيراً مثلما تريد العترة الطاهرة فالرجل جاهل بتفسير العترة الطاهرة -

❖ **وتعمقتم في جوهرها، فأجابه السيد: إنك تريد أن تشجعي، لو بعث شيخنا الطوسي أو حاضر السيد الطباطبائي - يشير إلى محمد حسين الطباطبائي - هنا في النجف - لأنه كان يعيش في قم - لكنت أحد التلاميذ -**

○ هذا يعتقد أن تفسير الطوسي تفسير صحيح، تفسير مخالف لمنهج أهل البيت بالكامل، إنه يتحدث عن (تفسير الثبيان)، الذي أنا أصطليح عليه (تفسير الخريان) للطوسي،

○ وكذا الحال مع تفسير الطباطبائي أتحدث عن (تفسير الميزان) هذا الذي يتحدث عنه تلامذته تلامذة الطباطبائي من أننا نحتاج إلى مئة سنة، إلى مئتي سنة حتى نستطيع أن ندرك عظمة الميزان وهو تفسير ناصبي نقله الطباطبائي عن تفاسير النواصب،

○ لقد نقل عن تفاسير النواصب الكثير والكثير والكثير في الوقت الذي ترك أحاديث العترة الطاهرة، وهذا هو منهجه في التفسير، هذه حقائق، والله هذه حقائق وقد أثبتتها بالأدلة والشواهد والوثائق

في مئاتٍ من الساعات، عُودوا إلى البرامجِ السَّابقةِ ستكتشفونَ هذه الحقائقَ بأنفسِكُم، هذه حقائق،

○ أنا لا أتحدّثُ عن خطأٍ هنا واشتباهٍ هناك، أنا أتحدّثُ عن منهج، أنا أتحدّثُ عن منهج لا يضحكونَ عليكم يقولونَ لكم من أن الغزّي يبحثُ عن سَقَطَةٍ هنا أو هناك، أنا لا أفعلُ هذا، أنا أتحدّثُ عن منهج،

○ لكنني كيف أثبتُ لكم كلامي، لا بُدَّ أن أضربَ أمثلةً ممَّا جاءَ في كُتُبِهِم ولا أستطيعُ أن أقرأ كلَّ شيءٍ فإنني أذكرُ مثلاً من هنا ومثلاً من هناك، وهذه ما هي بسقطات هذه نتائج المنهج وكلُّ الذي في كُتُبِهِم هو كهذه الأمثلة التي أضربها لكم، هذه ما هي بسقطات، هذه نماذج ممَّا هو موجودٌ في الكتابِ من أوله إلى آخره.

← الامير يقول لا تستطيعوا استنطاق القرآن و محمد باقر الصدر يعلس كلمة لن ينطق: ويقول القرآن ينطق.

✻ (المدرسةُ القرآنيّة) لمحمد باقر الصدر/ هذه طبعةُ مكتبة سلمان المُحمّدي/ بغداد - العراق/ الطبعةُ الأولى/ 2013 ميلادي/ مكتبة سلمان المُحمّدي نشرت الكتاب، وإلا فإنَّ طباعته في لبنان، في الصفحة (30) محمد باقر الصدر ينقلُ كلامَ أمير المؤمنين الذي قرأته عليكم في حلقة يوم أمس:

❖ قال أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وهو يتحدّث عن القرآن الشريف: "ذَلِكَ الْقُرْآنُ فَاسْتَنْطِقُوهُ وَلَنْ يَنْطِقَ وَلَكِنْ أَخْبِرْكُمْ عَنْهُ، أَلَا إِنَّ فِيهِ عِلْمَ مَا يَأْتِي وَالْحَدِيثَ عَنِ الْمَاضِي وَدَوَاءَ دَائِكُمْ وَنَظْمَ مَا بَيْنَكُمْ" -

○ الكلامُ واضحٌ وهذه (لن) للتّفي التّأبيدي، كيف فهمَ محمد باقر الصدر هذا الحديث؟ فهم الحديث بأننا نستطيع أن نستنطق القرآنَ ومن أن القرآنَ سينطقُ لنا، والله هذا هو الذي أثبتته في كتابه -

❖ التّعبيرُ بالاستنطاق الذي جاء في كلام ابن القرآن -

○ أمير المؤمنين ما هو ابن القرآن، القرآن تجلّ من تجلّيات أمير المؤمنين، لكنني لا أريد أن أناقش هذا الرّجل البتريّ المرجئيّ المُقصر.

❖ عليه الصلوة والسلام أروع تعبير عن عمليّة التّفسير الموضوعي - فهو يستنطق القرآن كي يُفسّر القرآن تفسيراً موضوعياً. أمير المؤمنين هكذا قال: (فَاسْتَنْطِقُوهُ وَلَنْ يَنْطِقَ).

❖ بوصفها حواراً مع القرآن الكريم - فهو يحاور القرآن الكريم لأنّه يستنطقه والقرآن يحاوره ويُعطيه التّناج -

❖ وطرحاً للمشاكل الموضوعيّة عليه بقصد الحصول على الإجابة القرآنيّة عليها -

○ ورَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَأْخُذُ عَلَيْنَا مِيثَاقاً فِي بَيْعَةِ الْغَدِيرِ أَنْ لَا تَأْخُذُوا التّفْسِيرَ إِلَّا مِنِّي، وهذا يتبّنى منهج سيد قطب، هذا الكلام بالضبط هو كلام سيد قطب في تفسيره (في ظلال القرآن)،

○ اقرؤوا مُقدِّمة الجزء الأوَّل من تفسير في ظلال القرآن، أنا لا أقولُ من أنَّ محمدَ باقر الصدر يعجزُ عن فهمِ هذه الجملة؛ (فَاسْتَنْطِقُوهُ وَلَنْ يَنْطِقَ)، ولكنَّ الرَّجُلَ لا بَصِيرَةَ عِنْدَهُ، لأنَّ فِكْرَ سَيِّدِ قُطْبٍ هُوَ الَّذِي هَيَمَنَ عَلَيْهِ فَهُوَ يَقْرَأُ الْكَلَامَ وَلَا يَفْهَمُهُ، وَإِنَّمَا يَفْهَمُهُ وَفَقاً لِمَا يُرِيدُ سَيِّدِ قُطْبٍ،

○ سَيِّدِ قُطْبٍ هُوَ الَّذِي يَتَبَيَّنُ هَذَا الْمَنْهَجُ أَنْ يُحَاوَرَ الْقُرْآنَ وَأَنْ يَسْتَنْطِقَ الْقُرْآنَ وَمِنْ أَنْ الْقُرْآنَ يُعْطِيهِ الْجَوَابَ كَامِلاً،

○ هذا ليس موجوداً لا في منطِقِ القرآنِ نفسه حينما يقول: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾، ولا في وصيةِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا - بِالْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ مَعاً - لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَداً)،

○ ولا في بيعة الغدير التي أُخِذَتْ فِيهَا الْمَوَاطِيقُ عَلَيْنَا مِنْ أَنَّنَا نَأْخُذُ التَّفْسِيرَ فَقَطْ وَفَقَطْ وَفَقَطْ مِنْ عَلِيِّ وَآلِ عَلِيٍّ، لَكِنَّ الرَّجُلَ مُشَبَّحٌ بِالْفِكْرِ الْقُطْبِيِّ النَّجَسِ.

✽ ولذا يقول أيضاً في الصفحة (31):

❖ في منهج التفسير الموضوعي لأننا نستنتق القرآن وإن في القرآن علم ما كان وعلم ما يأتي -

○ وهل أنَّ محمدَ باقر الصدر كان قادراً على أن يستخرج علم ما كان وعلم ما يأتي؟! إنَّه يضحك على نفسه، يَسْتَحِمِرُ نَفْسَهُ وَيَسْتَحِمِرُ الشَّيْعَةَ مَعَهُ

❖ لأنَّ في القرآن دواءً دائناً - صحيحٌ هذا، ولكنَّ الَّذِي يُخْرِجُهُ لَنَا عَلِيُّ وَآلُ عَلِيٍّ إِنَّهُمْ تَرَاجَمَةُ الْوَحْيِ وَلَيْسَ أَنْتَ -

❖ لأنَّ في القرآن نَظْمَ مَا بَيْنَنَا، لأنَّ في القرآن ما يُمكنُ أن نَسْتَشِفَّ مِنْهُ مَوَاقِفَ السَّمَاءِ اتِّجَاهَ تَجْرِبَةِ الْأَرْضِ - ثُمَّ مَاذَا يَقُولُ؟

❖ هُوَ أَنَّ التَّفْسِيرَ الْمَوْضُوعِيَّ كَمَا شَرَحْنَا بِالْأَمْسِ - هَذِهِ دُرُوسُهُ - كَمَا شَرَحْنَا بِالْأَمْسِ - فِي دُرُوسِهِ، هِيَ هَذِهِ الدُّرُوسُ الَّتِي دَرَّسَهَا لِتَلَامِيذِهِ، قُلْتُ لَكُمْ ضَاعَ الدِّينُ وَضَاعَ الْقُرْآنُ مَا بَيْنَ الْحَمِيرِ الطُّوسِيِّينَ وَالْجُحُوشِ الطُّوسِيِّينَ -

❖ يَبْدَأُ بِالْوَاقِعِ بِالْوَاقِعِ الْخَارِجِيِّ بِحَصِيلَةِ التَّجْرِبَةِ الْبَشَرِيَّةِ، يَتَزَوَّدُ - مَنْ هُوَ؟ الْمُفَسِّرُ - بِكُلِّ مَا وَصَلَتْ إِلَى يَدِهِ مِنْ حَصِيلَةِ هَذِهِ التَّجْرِبَةِ وَمِنْ أَفْكَارِهَا وَمِنْ مَضَامِينِهَا، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِيَحْكُمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَيَسْتَنْطِقَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَلَى حَدِّ تَعْبِيرِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -

○ لَكِنَّ الْإِمَامَ قَدْ قَالَ: (وَلَنْ يَنْطِقَ)، لِمَاذَا بَلَعْتَ هَذِهِ وَعَلَسْتَهَا؟ لِمَاذَا وَقَفْتَ عِنْدَ كَلِمَةِ الْإِمَامِ (فَاسْتَنْطِقُوهُ) وَلَمْ تُكْمِلِ الْجُمْلَةَ؟

○ الْإِمَامُ قَالَ: (فَاسْتَنْطِقُوهُ وَلَنْ يَنْطِقَ وَلَكِنْ أَخْبِرْكُمْ عَنْهُ)، لِمَاذَا عَلَسْتَ (وَلَنْ يَنْطِقَ)؟ لِمَاذَا عَلَسْتَ (وَلَكِنْ أَخْبِرْكُمْ عَنْهُ)؟

○ هل هذا تمسُّكٌ بِالْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ؟! هَذَا هُوَ مَنْهَجُ مُحَمَّدِ بَاقِرِ الصِّدْرِ، وَهُوَ هُوَ مَنْهَجُ الْخَوِيِّ، وَهُوَ هُوَ مَنْهَجُ الطَّبَاطِبَائِيِّ، وَهُوَ هُوَ مَنْهَجُ مُحَمَّدِ حَسِينِ فَضْلِ اللهِ، وَهُوَ هُوَ مَنْهَجُ مُحَمَّدِ الشِّيرَازِيِّ، وَهُوَ

هُوَ مِنْهُجُ الطَّبْرَسِيِّ، وَهُوَ هُوَ مِنْهُجُ الطُّوسِيِّ، فِي كُلِّ هَذِهِ التَّفَاسِيرِ، وَالْكَلَامُ لَيْسَ مَحْضُورًا بِهَذِهِ التَّفَاسِيرِ، هَذِهِ أَمْثَلُهُ،

❖ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِيَحْكُمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَيَسْتَنْطِقَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَلَى حَدِّ تَعْبِيرِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَكُونُ دَوْرُهُ دَوْرَ الْمُسْتَنْطِقِ دَوْرَ الْحَوَارِ - هَذَا هُوَ دَوْرَ الْقُرْآنِ - يَكُونُ دَوْرَ الْمُفَسِّرِ دَوْرًا إيجابيًا أيضاً دَوْرَ الْمُحَاوِرِ، دَوْرَ مَنْ يَطْرَحُ الْمَشَاكِلَ، مَنْ يَطْرَحُ الْأَسْئَلَةَ، مَنْ يَطْرَحُ الاسْتَفْهَامَاتِ عَلَى ضَوْءِ تِلْكَ الْحَصِيلَةِ الْبَشَرِيَّةِ، عَلَى ضَوْءِ تِلْكَ التَّجْرِبَةِ الثَّقَافِيَّةِ الَّتِي اسْتَطَاعَ الْحُصُولَ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَتَلَقَّى مِنْ خِلَالِ عَمَلِيَّةِ الاسْتَنْطَاقِ مِنْ خِلَالِ عَمَلِيَّةِ الْحَوَارِ مَعَ أَشْرَفِ كِتَابٍ يَتَلَقَّى الْأَجُوبَةَ مِنْ ثَنَايَا الْآيَاتِ الْمَتَفَرِّقَةِ -

○ فهذا استنطاق للقرآن، القرآن سينطق بحسب منهج محمد باقر الصدر، أمير المؤمنين ماذا قال؟ قال: (لَنْ يَنْطِقَ)، ومَرَّتْ عَلَيْنَا الْأَحَادِيثُ: (مَنْ أَنْ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْطِقْ) لَا فِي الْمَاضِي، (وَلَنْ يَنْطِقَ) فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَ(لَنْ) لِلنَّفِيِّ التَّأْبِيدِيِّ، النَّاطِقُ عَنِ الْقُرْآنِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ.

محمد الشيرازي

← محمد الشيرازي يريد منا أن نأخذ تفسيراً قطبياً مأسونياً نحفظه!!

❖ سأعرض لكم كلامه إنه يتحدث عن كتاب من كتب سيد قطب؛ (مشاهد القيامة في القرآن)، يوصي بأن يحفظ هذا الكتاب بكامله، ويوصي الخطباء بأن يذكروا ما جاء في هذا الكتاب على منبرهم وهو ليس متأكداً من مؤلف الكتاب، لا يدري هل هو سيد قطب أو محمد قطب، كما يقول هو، وهكذا يقول: ❖ (وما علينا بمؤلف الكتاب لأن علياً عليه الصلاة والسلام يقول: "انظر إلى ما قال ولا تنظر إلى من قال")،

○ هذا ليس في العقيدة وفي الدين وفي تفسير القرآن، لأننا في بيعة الغدير بايعنا على أن الدين لا يؤخذ إلا من علي وآل علي،

○ وإنما انظر إلى ما قال ولا تنظر إلى من قال في أمور الدنيا، في الحكمة العامة في تجارب الحياة، فيما يرتبط بشؤون الناس في الماضي أو في الحاضر فيما يُسمى بالتحليل السياسي، بالتحليل الاقتصادي، بالتحليل الاجتماعي، بالتحليل الثقافي، بالتحليل النفسي،

○ ننظر إليه فإن كان سليماً ننتفع منه فإن الحكمة ضالة المؤمن وهو أحق بها أين ما وجدها أخذها هذا منطبق رسول الله وآل رسول الله،

○ لكن الدين لا نأخذه إلا من علي ومن علي ومن علي ومن علي ومن علي ومن علي فقط فقط فقط فقط فقط، ما هذا الهراء يدل على أنك لا تفقه شيئاً من دين العترة الطاهرة، موازين دين العترة الطاهرة هي هذه التي أبيتها لكم إنها موازين ومواثيق بيعة الغدير.

❖ يقول: (شو يخصني أنا منو اللي قال، أنا اللي يخصني أن هذا الكلام كلام جميل)،

○ أين تصبفون هذا في قائمة رجل الدين الإنسان أم في قائمة رجل الدين الحمار؟ قطعاً تلامذته أتباعه أهل منهجه سيكونون ضمن هذه القائمة،

○ الرَّجُلُ لَا يَعْلَمُ، هَوْلَاءِ جُهَّالٌ، الرَّجُلُ لَا يَعْلَمُ بَأَنَّ هَذَا الْكِتَابَ (مَشَاهِدُ الْقِيَامَةِ فِي الْقُرْآنِ) كَتَبَهُ سَيِّدُ قَطْبٍ أَيَّامَ كَانَ مَاسُونِيًّا، وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ مَا هِيَ بِسِرِّيَّةٍ، مَاسُونِيَّةٌ سَيِّدِ قَطْبٍ مَعْرُوفَةٌ مَعْرُوفَةٌ، سَلُّوا الْمُطَّلَعِينَ عَلَى التَّأْرِيخِ الْمِصْرِيِّ إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَطَّلَعُوا عَلَى الْحَقَائِقِ وَالْوَثَائِقِ عُوْدُوا إِلَى بَرْنَامِجِ (السَّرطَانِ الْقُطْبِيِّ الْخَبِيثِ فِي سَاحَةِ الثَّقَافَةِ الشَّيْعِيَّةِ).

✳ هَذَا هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ مُحَمَّدُ الشَّيْرَازِيُّ (مَشَاهِدُ الْقِيَامَةِ فِي الْقُرْآنِ) لِسَيِّدِ قَطْبٍ، هَذِهِ طَبْعَةٌ دَارِ الشَّرُوقِ / الْقَاهِرَةُ - مِصْرُ / مَاذَا يَقُولُ فِي الْمَقْدَمَةِ فِي الْإِهْدَاءِ؟ إِنَّهُ يُقَدِّمُ الْكِتَابَ هَدِيَّةً إِلَى رُوحِ أَبِيهِ:
❖ الْإِهْدَاءُ: إِلَى رُوحِكَ يَا أَبِي أَتَوَجَّهُ بِهَذَا الْعَمَلِ - فَإِلَى رُوحِكَ يَا أَبِي أَتَوَجَّهُ بِهَذَا الْعَمَلِ وَلَعَلَّهُ عِنْدَكَ مَقْبُولٌ وَعِنْدَ اللَّهِ مُسْتَجَابٌ، ابْنُكَ سَيِّدُ -

○ هُوَ هُنَاكَ يُوقِعُ فِي مَقَالَاتِهِ فَتَذَكَّرُوا لِأَنَّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مَقَالًا وَسَأَعْرِضُهُ عَلَى الشَّاشَةِ كَتَبَهُ فِي الْمَجَلَّةِ الْمَاسُونِيَّةِ الْأُولَى فِي مِصْرٍ فِي الْأَرْبَعِينَاتِ (التَّاجُ الْمِصْرِيِّ) الْمَقَالُ الرَّئِيسُ كَتَبَهُ هُوَ، وَحِينَ خَتَمَ الْمَقَالَ كَتَبَ اسْمَهُ (سَيِّدُ) هَذِهِ طَرِيقَتُهُ -

○ متى أَلَفَ هَذَا الْكِتَابُ؟

✓ ذَكَرَ التَّأْرِيخُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ: 31/ دَيْسَمْبَرُ / سَنَةِ 1947، فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ كَانَ سَيِّدُ قَطْبٍ مَاسُونِيًّا وَكَانَ يَفْتَخِرُ بِهَذَا.

○ سَيِّدُ قَطْبٍ صَارَ تَوَجُّهُهُ إِسْلَامِيًّا مَتَى؟

✓ صَارَ تَوَجُّهُهُ إِسْلَامِيًّا بَعْدَ ثَوْرَةِ يُولْيُو، ثَوْرَةِ يُولْيُو حَدَثَتْ سَنَةَ 1952، إِنَّهَا ثَوْرَةُ الصُّبَّاطِ الْأَحْرَارِ وَالَّتِي خَرَجَ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ جَمَالُ عَبْدِ النَّاصِرِ رَئِيسًا لِمِصْرٍ،

○ لَمَّا صَارَتِ الثَّوْرَةُ كَانَ سَيِّدُ قَطْبٍ عَلَى عِلَاقَةٍ وَثِيقَةٍ بِحَرَكَةِ الصُّبَّاطِ الْأَحْرَارِ وَلَكِنْ بَعْدَ مُدَّةٍ اخْتَلَفَ مَعَهُمْ، بَعْدَ أَنْ اخْتَلَفَ مَعَهُمْ بِمُدَّةٍ تَوَجَّهَ إِلَى الْإِخْوَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ حَسَنُ الْهَضْيَبِيِّ هُوَ الْمُرْشِدُ الْعَامُّ، نَحْنُ نَتَحَدَّثُ فِي أَوَاسِطِ الْخَمْسِينَاتِ،

○ فَحَسَنُ الْبَنَّا قُتِلَ فِي فَبْرَايِرِ سَنَةِ (1949)، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ سَيِّدُ قَطْبٍ فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ ذَهَبَ فِي بَعْثَةٍ دِرَاسِيَّةٍ مِنْ قِبَلِ الْحُكُومَةِ، وَلَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالْإِسْلَامِيِّينَ وَلَا بِاللِّدِينِ وَلَا بِالْتَدِينِ،
○ فِي فِتْرَةِ الْأَرْبَعِينَاتِ كَانَ سَيِّدُ قَطْبٍ كَانَ مَاسُونِيًّا، سَأَقْرَأُ لَكُمْ مَقَالًا كَتَبَهُ بِتَأْرِيخِ (1943)، فِي مَجَلَّةِ الْمَاسُونِيِّينَ وَكَانَتْ تَصْدُرُ بِشَكْلِ رَسْمِيٍّ فِي الْقَاهِرَةِ (التَّاجُ الْمِصْرِيِّ).

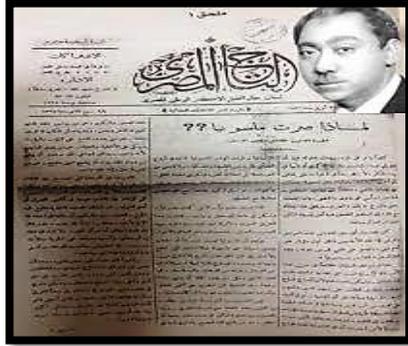
○ فَمَتَى أَكْمَلَ تَأْلِيفَ هَذَا الْكِتَابِ؟

✓ 31/ دَيْسَمْبَرُ / سَنَةِ 1947.

✳ مَا هِيَ مَصَادِرُ التَّفْسِيرِ عِنْدَهُ لِتَفْسِيرِ الْآيَاتِ الَّتِي فَسَّرَهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّتِي تَرْتَبُطُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ هُنَاكَ يَقُولُ:

❖ كَانَ مَرَجِعِي الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْكِتَابِ هُوَ الْمُصَحَّفُ الشَّرِيفُ - إِنَّهُ مِنْهَاجُ عَمْرٍ (حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ) - وَقَدْ اعْتَمَدْتُ عَلَى فَهْمِي الْخَاصِّ لِأَسْلُوبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَطَرِيقَتِهِ فِي التَّعْبِيرِ وَإِنْ كُنْتُ قَرَأْتُ كَثِيرًا مِنَ التَّفَاسِيرِ لِأَعْرِفَ مَاذَا يُقَالُ، وَلَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَثْبِتَهَا هُنَا كَيْ تَكُونَ مِنْ مَصَادِرِ هَذَا الْكِتَابِ لِأَنَّهَا

- لَمْ تَكُنْ مَرَاجِعَ لِي فِي الْحَقِيقَةِ - وَإِنَّمَا اعْتَمَدَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَاتِ عَلَى فَهْمِهِ الْخَاصِ كَمَا يَقُولُ: (وَقَدْ اعْتَمَدْتُ عَلَى فَهْمِي الْخَاصِ لِأَسْلُوبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)،
- مُحَمَّدُ الشَّيرَازِي يُرِيدُ مِنَ الشَّيْعَةِ أَنْ يَحْفَظُوا هَذَا الْكِتَابَ، وَيُرِيدُ مِنَ الْخُطْبَاءِ أَنْ يَتَحَدَّثُوا بِمَضَامِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى الْمَنْبَرِ، أَنْتُمْ سَتَسْمَعُونَ كَلَامَهُ بِأَنْفُسِكُمْ،
 - أَيْنَ بَيْعَةُ الْغَدِيرِ؟ أَيْنَ وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ بِالْتَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ؟ أَيْنَ الْأَحَادِيثُ التَّفْسِيرِيَّةُ؟ أَيْنَ دِينَ الْعِتْرَةِ الطَاهِرَةِ؟ كُلُّهُمْ كُلُّهُمْ عَلَى نَفْسِ الْمَنْهَجِ الطُّوسِيِّ عَلَى هَذَا الْمَنْهَجِ الْخِرَائِيِّ كُلُّهُمْ عَلَى نَفْسِ الْمَنْهَجِ.



صورة مقال سيد قطب في مجلة الماسونيين إنها مجلة التاج المصري.

- ❖ هذا هُوَ عُنْوَانُ الْمَجَلَّةِ اِقْرؤوه بِدَقَّةٍ: (التاج المصري)، ماذا كُتِبَ تَحْتَ الْعُنْوَانِ؟ (لسان حال المحفل الأكبر الوطني المصري)، هي هذه مجلة الماسونيين وكانت تصدرُ بِشَكْلِ رَسْمِيٍّ،
- ❖ وَإِذَا مَا ذَهَبْتُمْ إِلَى الْجِهَةِ الْيُمْنَى سَتَجِدُونَ أَنَّ الْعَدَدَ هُوَ: (787)، وَأَنَّ رَئِيسَ التَّحْرِيرِ: (فَتْحُ اللَّهِ أَحْمَدَ الْمُتَوَلِي الْمَحَامِي)، وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا: (يَشْتَرِكُ فِي تَحْرِيرِهَا نُخْبَةٌ مِنْ كِبَارِ الْمَاسُونِ)،
- هَذَا يَعْنِي أَنَّ سَيِّدَ قُطْبٍ مِنْ كِبَارِهِمْ، خُصُوصًا وَهُوَ يَكْتُبُ الْمَقَالَ الرَّئِيسِي فِي الْمَجَلَّةِ، هَذَا هُوَ الْمَقَالَ الرَّئِيسِي لِأَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الصَّفْحَةِ الَّتِي فِيهَا عُنْوَانُ الْمَجَلَّةِ،
- ❖ الْقَاهِرَةُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ: 23/ أْبْرِيلِ / 1943 - 18/ رَيْبِعِ الثَّانِي / سَنَةِ 1362 -
- هَذِهِ التَّفَاصِيلُ مَوْجُودَةٌ فِي أَعْلَى الصَّفْحَةِ، يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَجِدُوهَا، قَدْ تَكُونُ الصُّورَةُ لَيْسَتْ وَاضِحَةً لِأَنَّهَا أُخِذَتْ عَنِ صُورَةٍ أُخْرَى، لَكِنَّ الْمُشَاهِدَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدَقِّقَ فِي هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهَا وَاضِحَةً جِدًّا أَمَامَ عَيْنِهِ.
- ❖ الْمَقَالُ مَا هُوَ عُنْوَانُهُ؟ (لِمَاذَا صرْتُ مَاسُونِيًّا؟)،
- وَتُلَاحِظُونَ فِي آخِرِ الْمَقَالَةِ وَقَعَ اسْمُهُ (سَيِّدُ)، مِثْلَمَا قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِهِ (مَشَاهِدُ الْقِيَامَةِ فِي الْقُرْآنِ)، مَتَى أَكْمَلَ الْكِتَابَ؟ سَنَةِ (1947)، مَتَى كَتَبَ هَذَا الْمَقَالَ؟ سَنَةِ (1943)، إِنَّهَا السَّنَاتُ الْمَاسُونِيَّةُ فِي حَيَاةِ سَيِّدِ قُطْبٍ، مُحَمَّدُ الشَّيرَازِي يُرِيدُ مِنَّا أَنْ نَأْخُذَ تَفْسِيرًا قُطْبِيًّا مَاسُونِيًّا نَحْفَظُهُ!!
- ❖ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِمَّا جَاءَ فِي مَقَالِ سَيِّدِ قُطْبٍ أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ أَدْخَلَ فِكْرَهُ إِلَى السَّاحَةِ الشَّيْعِيَّةِ، إِذَا كَانَ عَالِمًا، أَنَا لَا أَلْعَنُ الَّذِينَ أَدْخَلُوا فِكْرَهُ وَهُمْ جُهَالٌ، الْجَاهِلُ لَهُ عُذْرُهُ، الْجَاهِلُ لَهُ

عُدْرُهُ، لَكِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّنا مَرَّاجِعُ وَإِنَّا عُلَمَاءُ هَؤُلَاءِ الْحَمِيرِ الَّذِينَ أَلَعْنَهُمْ. هَكَذَا يَقُولُ سَيِّدُ قُطْبٍ فِي مَقَالَتِهِ الْمَاسُونِيَّةِ:

❖ كَانَ ذَلِكَ مُنْذُ أَيَّامٍ حِينَ تَجَاذَبْتَنِي هَذِهِ الْعَوَامِلُ وَغَمَّرْتَنِي لُجَّةُ تِلْكَ الْأَحَاسِيْسِ فَكَانَ أَوَّلُ سُؤَالٍ قَفَرْتُ أَمَامَ عَيْنِي وَتَجَسَّمْتُ حَتَّى طَغَى عَلَيَّ مَنْ دُونَهُ ذَلِكَ السُّؤَالُ: لِمَاذَا صِرْتُ مَاسُونِيًّا؟ حَاوَلْتُ مِنْ هَذَا السُّؤَالِ خِلَاصًا، بَلْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَكَأَنَّكَ إِذْ لَسْتُ ابْنَ بَجْدَتِهَا وَلَسْتُ فَارِسَ ذَلِكَ الْمِيدَانِ، وَلَكِنْ ذَهَبْتُ مُحَاوَلَاتِي أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ فَتَوَقَّفْتُ لِحِظَةً، بَلْ لِحِظَاتٍ حَتَّى نَسِيتُ نَفْسِي وَنَسِيتُ أَنَّ هُنَاكَ إِجَابَةً مُعَلَّقَةً عَلَيَّ أَنْ أُوَدِّيَهَا، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ حَتَّى عَجِبْتُ مِنْ أَمْرِ نَفْسِي وَسَاءَ لَتُهَا لِمَ هَذِهِ الْحَيْرَةُ وَهَذَا التَّرْدُدُ؟ فَأَجَابْتَنِي السُّؤَالُ سَهْلًا وَمَيَّسُورًا وَالْجَوَابُ مِنَ الْقَلْبِ لِلْقَلْبِ، فَعَرَفْتُ عِنْدئِذٍ أَنِّي صِرْتُ مَاسُونِيًّا لِأَنِّي أَحْسَسْتُ أَنَّ الْمَاسُونِيَّةَ بِلِسْمًا لِجِرَاحِ الْإِنْسَانِيَّةِ، طَرَقَتْ أَبْوَابَ الْمَاسُونِيَّةِ لِأَغْذِي الرُّوحَ الظَّمْأَى بِالْمَزِيدِ مِنَ الْفَلَسْفَةِ وَالْحِكْمَةِ، وَلَاقْتَبَسَ مِنَ النُّورِ شُعْلَةً بَلْ شُعَلَاتٍ تَضِيءُ لِي طَرِيقَ الْحَيَاةِ الْمُظْلِمِ، وَلَاسْتَمِدَّ قُوَّةً أَحْطَمُ بِهَا مَا فِي الطَّرِيقِ مِنَ عِرَاقِيلَ وَأَشْوَاكَ، ثُمَّ لِكِي أَكُونَ مُجَاهِدًا مَعَ الْمُجَاهِدِينَ وَعَامِلًا مَعَ الْعَامِلِينَ، لَقَدْ صِرْتُ مَاسُونِيًّا لِأَنِّي كُنْتُ مَاسُونِيًّا وَلَكِنْ فِي حَاجَةٍ إِلَى صَقْلِ وَتَهْذِيبِ، فَاخْتَرْتُ هَذَا الطَّرِيقَ السَّوِيَّ لِأَتْرَكَ لِيَدِ الْبِنَايَةِ الْحُرَّةِ - الْبِنَايَةِ الْحُرَّةِ هِيَ مُنْظَمَةُ الْمَاسُونِ - مُهْمَةً التَّهْذِيبِ وَالصَّقْلِ فَانْعَمَتِ الْيَدُ وَنَعِمَ الْبَنَائِيُّنَ الْأَحْرَارُ -

○ إِنَّهُ يُخْطِئُ نَحْوِيًّا هُنَا، كَانَ يُفْتَرَضُ فِيهِ أَنْ يَقُولَ: (وَنِعَمَ الْبَنَائِيُّونَ الْأَحْرَارُ)، عَلَيَّ أَيِّ حَالٍ، لَيْسَ مُهْمًا هَذَا -

❖ عَرَفْتُ أَنَّ الْمَاسُونِيَّةَ لَيْسَتْ مَبْدَأً أَوْ مَذْهَبًا - وَيُخْطِئُ هُنَا أَيْضًا، لَا أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنِ الْأَخْطَاءِ النَّحْوِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ - يُعْتَنَقُ، وَإِنَّمَا هِيَ الرُّجُوعُ وَالْإِنْسَانِيَّةُ الَّتِي تَدْفَعُ بِالْإِنْسَانِ -

○ لَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفُوا مِنْ أَنَّ سَيِّدَ قُطْبٍ لَا كَمَا يَصِفُهُ الْإِسْلَامِيُّونَ، الْإِسْلَامِيُّونَ جُهَالٌ أَتَحَدَّثُ عَنِ إِسْلَامِي السُّنَّةِ وَعَنِ إِسْلَامِي الشَّيْعَةِ، جُهَالٌ لَا يَمْلِكُونَ ثِقَافَةً وَلَا عِلْمًا، حَمِيرٌ هَؤُلَاءِ،

○ الْوَاقِعُ أَثْبَتَ هَذَا وَالْحَقَائِقُ هِيَ الَّتِي تُحَدِّثُنَا عَمَّا أَصِفُهُمْ، سَيِّدُ قُطْبٍ كَانَ أَدِيبًا وَلَكِنَّهُ لَنْ يَتَجَاوَرَ الدَّرَجَةَ الثَّلَاثَةَ لَيْسَ أَدِيبًا مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ، لَيْسَ أَدِيبًا مِنَ الطَّرَازِ الْمَمْتَازِ وَلَا مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ، رُبَّمَا رُبَّمَا يَكُونُ مِنَ الطَّرَازِ الثَّانِي وَإِنْ كَانَ هَذَا الْمَقَالُ مُسْتَوَى كَاتِبِهِ لَنْ يَتَجَاوَرَ الدَّرَجَةَ الثَّلَاثَةَ فِي الْأَدَبِ -

❖ عَرَفْتُ أَنَّ الْمَاسُونِيَّةَ لَيْسَتْ مَبْدَأً أَوْ مَذْهَبًا يُعْتَنَقُ، وَإِنَّمَا هِيَ الرُّجُوعُ وَالْإِنْسَانِيَّةُ الَّتِي تَدْفَعُ بِالْإِنْسَانِ إِلَى عَمَلِ الْخَيْرِ دُونَ وَازِعٍ إِلَّا وَازِعٌ مِنْ وَجْدَانِهِ وَضَمِيرِهِ هِيَ رُوحٌ عَالِيَةٌ - هَذِهِ الْمَاسُونِيَّةُ - نَبِيلَةٌ تَسْمُوا بِالْإِنْسَانِ عَنِ الصَّغَائِرِ وَتَنْزَهُهُ عَنِ التَّرَهَاتِ وَالسَّفَاسِفِ، هِيَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى لِكُلِّ مَنْ يُنْشِدُ كَمَالًا أَوْ يَبْغِي رِفْعَةً وَمَجْدًا، هِيَ الْفَضِيلَةُ الَّتِي تَنْطَوِي عَلَى أَسْمَى الْمَعَانِي وَأَشْرَفِ الْمَقَاصِدِ وَأَنْبِلُهَا، هِيَ مَبْدَأُ الْكَمَالِ وَمُنْتَهَاهُ -

○ هَذِهِ الْمَاسُونِيَّةُ فِي عَقِيدَةِ سَيِّدِ قُطْبٍ حِينَما أَلَفَ هَذَا الْكِتَابَ، إِنِّي مَا قَرَأْتُ كُلَّ الْمَقَالِ قَرَأْتُ جَانِبًا مِنْهُ، الْمَقَالُ طَوِيلٌ، الْوَقْتُ يَجْرِي سَرِيعًا،

○ إذا أردتم أن تطلعوا على التفاصيل الأكثر وعلى الوثائق الأدق فعودوا إلى برنامج (السرطان القطبي الخبيث في ساحة الثقافة الشيعية)، إنه موسوعة علمية بالوثائق والحقائق والدقائق، إذاً هذا سيد قطب، وهذا كتابه ومصادر كتابه، وقد ألقه حينما كان ماسونياً.

✿ راجعوا مقطع الفيديو في تسجيل الحلقة للعملاق محمد الشيرازي إلى سلطان المؤلفين، ولستمع إليه وإلى هُرائه:



يقول: (إذا كنت قادراً فيجب عليك كل يوم تدخل هذا الشيء في منبرك كل مرة ولو بمناسبة صغيرة، لكن هذا قلت يحتاج إلى استيعاب، يعني تحفظ مواظ من البحار وتحفظ مشاهد القيامة في القرآن) أي منطقي هذا؟!



أنا أسألكم أسأل أبنائي وبناتي من شباب شيعة الحجة بن الحسن، لا شأن لي بكبار السن، إنني غسلت يدي منهم، أسألكم أنتم؛

صنّفوا هذا المرجع هل هو في قائمة رجل الدين الإنسان أم هو في قائمة رجل الدين الحمار؟ فإذا ما صنّفتموه في قائمة رجل الدين الإنسان فهذا يعني أن أتباعه في هذه القائمة لأنهم يتبعون هذا المنهج، وإذا ما صنّفتموه في قائمة رجل الدين الحمار فهذا يعني أن أتباعه في هذه القائمة لأنهم على هذا المنهج، فاعرفوا الناس من حولكم كي تطبقوا موثيق بيعة الغدير: (اللهم وال من وآله)، هؤلاء لا يؤالون علياً، هؤلاء يؤالون جهات أخرى، في بيعة الغدير الذي يؤالي علياً هو الذي يأخذ التفسير منه، هذه موازين بيعة الغدير إنها مجموعة واحدة موثيق بيعة الغدير لا أن نعمل ببعضها ونترك بعضها، (اللهم وال من وآله وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله)،

❖ سورة الجمعة واضحة وواضحة جداً:

❖ ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ - يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ - وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ فَإِنَّهُمْ سَيَكُونُونَ فِي ضَلَالٍ - وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

○ فالقرآن يؤخذ تلاوةً من مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ، وفهماً يؤخذ من مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ، وسائر المعارف تؤخذ من مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ فقط، هذا هو منهج رجل الدين الإنسان.

❖ أمّا منهج رجل الدين الحمار:

❖ ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾،

○ مع ملاحظة أن القرآن يثبت أن رجل الدين الحمار هنا معلوماته صحيحة، أمّا المراجع هؤلاء معلوماتهم ليست صحيحة، فالنائبني جاءنا بآية ما هي من القرآن، والخوئي كذلك، والخوئي حدثنا عن سلسلة عبر ثلاثة قرون من المراجع يحرفون الآيات، محمد باقر الصدر يأتي بكلام أمير المؤمنين ويحرفه، محمد الشيرازي يريد منا أن نأخذ الدين من سيد قطب الماسوني، هؤلاء حالهم أسوأ من حال الذين تحدث عنهم سورة الجمعة تحت عنوان رجل الدين الحمار.

○ هذه الحقائق بين أيديكم وهذه الكتب وهذه المصادر إن لم تصدقوا بما نقلته لكم فابحثوا بأنفسكم، أنا لا أطلب منكم أن تصدقوني، ولا أطلب منكم أن تتبعوني، ارحموا أنفسكم وأنصفوا أنفسكم،

○ اتركوا الكبار لا شأن لكم بهم إنني أخاطب أبنائي وبناتي من شباب شيعة الحجة بن الحسن، لا تعبوا بالكبار، هؤلاء حمير حمير وجحوش لا تعبوا بهم، ابحثوا عن دينكم بأنفسكم وهذه الحقائق بين أيديكم،

نلتقي إن شاء الله تعالى على أمل أن تكون قلوبنا مفعمة بالحماس لخدمة إمام زماننا صلوات الله عليه بحكمة يمانية ومعرفة زهرائية..

زهرائون نحن والهوى والهوى زهرائي

بتريون هم - أعداء صاحب الزمان والذين سيحاولون منعه من أن يدخل إلى النجف أو كربلاء - بتريون هم هم والهوى والهوى بتري..

وهذا هو الفارق فيما بيننا وبينهم

أسألکم الدعاء جميعاً..

في أمان الله..

إنها الحكاية التي تزداد حلاوة كلما حكيناها...حكاية الأمل والفرج والنصر

سلام على قائم آل محمد...نصر من الله وفتح قريب

ومن هنا حتى نلتقي تحيات وسلام

شهر رمضان

1445 هـ - 2024 م

www.alqamar.tv

**ملاحظة:**

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائية.